

"أمرنا مترفيها ففسقوا فيها" هل الأمر بالفسق من الله؟! د. فاضل

السامرائي

فاضل السامرائي

آآ سيدي اخونا محمد عبدالعزيز يتساءل عن تفسير قوله تبارك وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسد فيها الآية الكريمة امرناهم بالطاعة - [00:00:00](#)

قل ان الله لا يأمر بالفحشاء كما تقول امرتك فعصيت امرتك فعصيت يعني امر بالمعصية مم لا جميل احسن الله اليك. صح. نقول امرتك فعصيت. اي امرتك بالطاعة فعصيت. فعصيت - [00:00:17](#)

فهنا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها مترفيها بمعنى ماذا؟ الاغنياء مثلا؟ نعم هم اللي عالية القوم. نعم. اغنياء. امرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها امرهم بالطاعة فخالفوا. مثل امرتك فعصيت - [00:00:41](#)

قل ان الله لا يأمر بالفحشاء بس ربما يعني وقوله تبارك وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية يعني يجعلنا نقف امام اعمارنا مترفيها. امر فيها معنى اخر في اللغة امر. نعم. ما ماذا؟ كسر - [00:00:58](#)

كثر نعم لاول مرة اسمع هذا هذه الدلالة. نعم امر القوم كثروا وامرت القوم كثرتهم. اذا كان لازما بمعنى كثر. نعم سبحانه الله. نعم وعلى هذا وعلى هذا المعنى تسير الآية ايضا. واذا اردنا ان نهلك كثر المترفين ففساقوه. كثرنا مترفيها - [00:01:19](#)

وفي قراءة تقول امرنا. قراءة يعني لتشديد الميم لكن في غير العشرة ليست من المتواترة فيها قراءة لكن ربما يكون حتى امرنا فيها كلام فامرنا مترفيها يعني تحتاج الى مراجعة. هي ليست ليست من من القراءة - [00:01:47](#)

المتواترة. نعم. لكن يعني اظحى اقول ان الله امرهم بطاعته فعصوا. كما يعني يقال في اللغة امرتك فعصيت ليس فيها اشكال هو هو يعني ايضا في اللغة تحتل امرنا كثرنا مترفيها - [00:02:05](#)

كثروا المترفين فالفسقوا فيه. ففسقوا فيه. نعم. فكيف ما يعني تسترها علي وجهي. يعني ربما كانت كانت مشكلة هذه الآية في فهمها بدليل واذا اردنا ان نهلك هنالك ارادة من الله سبحانه وتعالى باهلاك قرية - [00:02:24](#)

فامر المطرفين يعني كثير كثير يفهم وانا منهم يعني كيف يأمر المترفين فيفسقوا فيها يعني كيف يأمر الله الاغنياء او اصحاب اصحاب السلطة او النفوذ بالفسق. هو ما قال امرتهم بالفسق. اذا اردنا. اردنا ان نهلك قرية - [00:02:40](#)

فيها فيها ناس يعني مفسدين مترفين. مم. فهؤلاء يعني ربنا كيف يعني راح يهلكهم ان ينزل عليهم اوامر مم. يخالفوا. صحيح. اذا مخالفته استحققت. لان اذا كان جاهل او غير عالم هذا - [00:02:58](#)

الامر شيء اخر نعم. ما يعني ليس عليه حجة لكن حتى يقيم عليه الحجة في في الهلاك يأمر هؤلاء هؤلاء هم يعني فاسقين فيه. نعم. فينهاهم عن ذلك يأمرهم بالطاعة - [00:03:19](#)

يعني يزدادون فسق جيد. يعني يسير يحتمل طبعاً. نعم - [00:03:36](#)